Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— يا نار ، كونى بردا وسلاما على ابراهيم .

ووقف الناس ينظرون ، وقد علاهم الدهش ، لانهم وجدوه والنار حوله لا تصيب منه شيئا ، ونظر أبوه ، فلما رأى ابنه فى النار لا تؤذيه ، قال :

— نعم الرب ربك يا ابراهيم .

— ٣ —

وبلغ الملك أن النار كانت بردا وسلاما على ابراهيم ، فلم يصدق ما بلغه ، فخرج فى رجاله الى حيث كانت النار تتأجج شررها يتطاير ، وأحس حرارتها تلفح وجهه ، فمد بصره ، فرأى ابراهيم يتصبب عرقه ولم يحرق منه سوى وثاقه ، فأحس قهرا ، وزاد فى قهره أن رأى الناس يتهامسون ، فخشى أن يفتنهم ذلك الشاب الذى جاء يدعوهم الى اله غيره ، فقد كان يدعى أنه ربهم العظيم .

وأمر الملك الناس أن يخرجوه ، فدنا بعضهم من النار ، فشعروا بلفحها يكاد يشويهم ، فوقفوا بعيدا لا يقدرون على الوصول اليه ، وارتفعت هتافاتهم تدعوه أن يخرج اليهم .

وخرج ابراهيم من النار لم يمسه شىء من حرها ، فانطلقت اليه أمه تعتنقه فى حب ، وتقبله فى حنان ، وهى تبكى لا يرقأ لها دمع ، وذهب اليه أبوه وقد انبثقت فى جوفه مشاعر الأبوة الرقيقة الحانية .

وجىء به الى الملك ، فقال له فى كبرياء